

هل الله يطيل عمر الاشرار ام يقصر

عمرهم ؟ سفر الجامعة 8: 12 ايوب

21: 7 و امثال 10: 27

Holy\_bible\_1

الشبهة

يتكلم سفر الجامعة 8: 12 ان الاشرار تطول عمرهم وايضا سفر ايوب 21: 7 يقول ان الاشرار

يكبرون ويشيخون ويتجبرون

ولكن سفر الامثال 10: 27 يقول عكس ذلك وهو ان سنو الاشرار تقصر

اليس هذا تناقض ؟

















جا 7: 17 لا تكن شريرا كثيرا ولا تكن جاهلا. لماذا تموت في غير وقتك.

ار 17: 11 حجة تحزن ما لم تبض محصل الغنى بغير حق. في نصف ايامه يتركه وفي

آخرته يكون احمق

لو 12: 20 فقال له الله يا غبي هذه الليلة تطلب نفسك منك. فهذه التي اعدتها لمن تكون.

ولكن احيانا الرب يترك لاتسان شرير فرصه لكي يتوب فيطيل من ايامه لكي يكون بلا عذر امام

الرب ان استنفذ فرصته كامله وايضا احيانا الرب يطيل ايام انسان شرير لان الرب يعرف ان

شر هذا الانسان سيحوه الرب للخير

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس واقوال الاباء

يسيء بعض الأشرار فهم طول أناة الله عليهم، ويحذرننا الكتاب المقدس من ذلك: "لا تقل  
قد أخطأت فأني سوء أصابني؟ فإن الرب طويل الأناة" (سيراخ 5: 4). "أم تستهين بغنى لطفه  
وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة" (رو 2 : 4).

v إن كنا لا نسقط تحت تأديب ولازلنا مستمرين في سلوكنا ذاته، فلنستخدم كلمة  
الرسول التي تسحرنا: "إن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة، ولكنك من أجل قساوتك  
وقلبك غير التائب تذخر لنفسك غضبًا في يوم الغضب" (رو 2: 4-5)[978].

v "غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة، ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير  
التائب تذخر لنفسك غضبًا في يوم الغضب" (رو 2: 4-5). إن قلبك قد تقسى مثل قلب  
فرعون، لأن عقوبتك قد تأجلت، ولم تضرب في الحال! أرسلت الضربات العشرة على  
فرعون ليس كما من الله الغضوب، وإنما كما من أب يحذر، وقد طال يوم الحنو عليه  
حتى رجع عن توبته (بعد كل ضربة). لكن حلّ به القصاص عندما اقتفى أثر الشعب  
في البرية، وفي حماسه دخل أيضًا البحر نفسه وراءهم. فكان هذا الطريق الذي به  
يتعلم الدرس أنه كان يلزم أن يهاب الله الذي تطيعه حتى عناصر الطبيعة[979].

### القديس جيروم

يستخدم القديس جيروم هذه العبارة (رو 2: 4) في الرد على أتباع بيلاجيوس ليؤكد  
تقديس الله واهتمامه بحرية الإرادة الإنسانية، فمع سبق معرفة الله عن الشرير الذي يستهين بطول  
أناته ولطفه، لكنّه يقدم له الحنو العظيم والرحمة في طول أناة يعطيه الفرصة للتوبة، فإذ يستهين

الشرير بذلك لا يكون السبب هو معرفة الله السابقة لاستهانته، وإنما إصرار الشرير على شره [980].

يطالبنا القديس أمبروسيوس ألاّ نحكم على البشر حسب الخيرات المقدمة لهم من قبل مراحم الله الذي بالحق يعتني بالكل؛ لأن هذا لا يعني أن الله لا يبالي بتصرفاتهم، أو أنه يجهل ما يفعلونه سرّاً، أو لا يدرك ما في ضمائرهم، لكن ما يؤكد أنه مع فيض الخيرات التي توهب للأشرار إلاّ أنهم بائسون لا يعرفون السعادة [981].

**والمجد لله دائماً**